

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين، ولي الصالحين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

وبعد

هذه الرسالة في أسباب ترك الظاهر، وهي دراسة تأصيلية تطبيقية على أحاديث كتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى.

وقد قمت باستقراء شروح أحاديث البلوغ، سواء في كتب شروح البلوغ نفسه، أو في كتب شروح أحاديث الأحكام والسنن التي وردت فيها أحاديث البلوغ، وجمعت كل ما وَقَعْتُ عليه من نصوص العلماء في الأحاديث متروكة الظاهر، وأسباب الترك، وأغراضه.

وقد احتوت الدراسة على باين، فالباب الأول: جانب تأصيلي، يتناول الجوانب النظرية للدراسة، والباب الثاني: هو الجانب التطبيقي، وجعلته ستة فصول: وهي على الترتيب: القرائن، المجاز، الأدلة المتفق عليها، التخصيص، التقييد، والأدلة المختلف فيها.

وبدأت كل فصل بمبحث تأصيلي ثم أتبعته بمجموعة من المباحث بالأسباب التي يترك لها ظاهر الحديث.

وفي كل مبحث ثلاثة مطالب، فالمطلب الأول يتضمن المعنى اللغوي والاصطلاحي للسبب، وصورته حتى يتبين المراد، ويتميز عن غيره، والمطلب الثاني يتضمن دراسة أصولية مختصرة لهذا السبب، والمطلب الثالث يتضمن مجموعة من الأمثلة والتطبيقات من أحاديث كتاب بلوغ المرام للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى، مع نصوص أهل العلم حول ترك ظاهر الحديث.